

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : الهَوُّ جَاءُ : الْأَتَانُ وَإِمْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ
وَتُعَالِجُهُ . ويقال : إِمْتَرَسَ بها : نَشِبَ سُهُمُهُ فِيهَا . وَالْمَرَسَةُ مُحَرَّرَكَةٌ :
حَبْلُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَذَا ذَكَرَهُ طَرَفَةُ فِي شِعْرِهِ . وَتَمَرَّسَ بِهِ
: تَمَسَّحَ . وَالْمُتَمَرِّسَةُ : الْمُتَلَعِبَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعُافِسُ وَأُمَارِسُ أَيُّ الْأَعْيَابِ النَّسَاءَ .
وَالْمَرَسُ بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَقَالُوا : أَمَرَسُ أَمْلَسُ فَبَالَغُوا
فِيهِ كَمَا قَالُوا : شَحِيحٌ بِحَاحٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَمَرَّسَ بِالطَّيْبِ :
تَلَطَّحَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَرِيَّيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ السَّيِّئَةُ تَأْتِي مِنَ
قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَالْمَرَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا وَلَا
يَكُونُ فِي غَيْرِهَا عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَدَرَبُ الْمَرَّيِّ : بَدْعُ دَادٍ مَنْسُوبٌ
إِلَى بَشْرِ بْنِ غِيَاثٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَبُو الرِّضَا زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيِّ الْمُرِّيَّيِّ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا حَكَى عَنْهُ السَّلَافِيُّ
وَمَرَسُ مُحَرَّرَكَةٍ : مَوْضِعٌ هَذَا صِبْطُ الصَّاعِقَانِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
: مَرَسُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
عَبْدٍ [] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَذَا نَقَلَ عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحَرُّيفُ قَبِيحٍ فَأَنَّ أَبَا
عَبْدٍ [] الْمَذْكُورَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : الرَّسَّيُّ بِالرَّاءِ وَالسَّيْنِ
وَالْمُشَدَّدَةُ لِأَنَّ جَدَّه الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلِ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ
فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ : الرَّسَّيُّونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ كَيْفَ
سَكَتَ عَلَى هَذَا : وَمَرَّسِينَ بِالْفَتْحِ وَكسر السَّيْنِ : شَجَرَةُ الْأَسْرِ وَهُوَ رَيْحَانُ
الْقُبُورِ مَصْرِيَّةٌ أَوْ مَحَلُّهَا النَّوْنُ . وَالْمَرَسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ
وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدْبُّ دَبِّبًا وَلَا يَحْفَرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ
وَالشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ . وَمُرِّيَّسُ كَزُبَيْرٍ : قَرِيَّةٌ .

م ر ج س .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَرَّجَاسُ بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي الْبُئْرِ
لِيَطْيَبَ مَائُهَا وَتُفْتَحَ عُيُونُهَا أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ
عَنْ أَبِي الْفَرَجِ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِحِجَابٍ .

" رَمَيْكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ وَهُوَ بُلْغَةُ الْأَزْدِ : الْمِرْجَاسُ

بِالْبَاءِ . وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُذْتَخِرِ الْبَارِقِيِّ رَوَاهُ الْمُؤَرِّخُ هَكَذَا

بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

م ر ق س